قصص من السماء

الطيور الأربعة

وقصص أخرى



سفير

قصص من السماء

الطيور الأربعة

وقصص أخرى



إعداد

عبد الحميد توفيق

رسوم

رأفت محيي الدين

سفير

رقم الإيداع ٢٠٠٨٩ / ٢٠٠٣

الترقيم الدولي : ISBN 977 - 361 - 215 - 5

شركة سفير

عبد الحميد توفيق

الطيور الأربعة / عبد الحميد توفيق

١٦ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

١- الطيور الأربعة ٢- الأطفال - تعليم

أ - توفيق، عبد الحميد ب- العنوان

ديوى / ٢٢٩

الطُّيورُ الأَرْبَعَةُ








لأَنَّهُ مُتَشَوِّقٌ إِلَى رُؤْيَةِ هذِهِ القُدْرَةِ الإِلَهِيَّةِ وَهِيَ تَحْدُثُ أَمَامَهُ.
وَمَاذَا قَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ؟
أَمَرَهُ أَنْ يَخْتَارَ أَرْبَعَةً مِنَ الطُّيُورِ وَيَفْحَصُهَا جَيِّدًا حَتَّى يَتَأَكَّدَ مِنْ أَوْصَافِهَا .
ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَذْبَحَهَا وَيُقَطِّعُ أَجْسَادَهَا إِلَى أَجْزَاءٍ صَغِيرَةٍ.


ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَ أَجْزَاءَهَا عَلَى الجِبَالِ المُحِيطَةِ.
وَمَاذَا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ؟
أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُنَادِيَ عَلَى الطُّيُورِ التِى تُوجَدُ أَجْزَاؤُهَا عَلَى الجِبَالِ
وَمَاذَا حَدَثَ عِنْدَمَا فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ذَلِكَ؟
جَاءَتْ إِلَيْهِ أَجْزَاءُ الطُّيُورِ وَأَخَذَتْ تَتَجَمَّعُ أَمَامَهُ ثُمَّ عَادَتْ إِلَيهَا الحَيَاةُ مَرَّةً أُخْرَى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ
تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

سورة البقرة : الآية ٢٦٠

قَتِيلُ بَنِى إسْرَائِيلَ








إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً.
نَذْبَحُ بَقَرَةً.. لماذَا ؟
أَتَسْتَهْزِئُ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.


أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَسْتَهزِئَ بِكُمْ وأَكُونَ مِنَ الجُهَّالِ.
اسْأَلْ رَبَّكَ مَا أَوْصَافُ هَذِهِ البَقَرَةِ ؟ فَنَحْنُ لا نَعْرِفُهَا


إنَّ اللَّهَ يَقُولُ إنَّهَا بَقَرَةٌ لا عَجُوزٌ
ولا شَابَّة وَسَطٌ بَيْنَ هذَا وَذَلِكَ، فَافْعَلوا
مَا يَأْمُرُكم رَبُّكُم ولا تَتَشَدَّدُوا
اسْأَلْ رَبَّكَ مَا لَونُ
هَذِهِ البَقَرَةِ؟


لَوْنُهَا أَصْفَرُ فَاقِعٌ
جَمِيلَةُ المَنْظَرِ.
اسْأَلْ رَبَّكَ
أن يُوَضِّحهَا لَنَا أَكْثَر
البَقَرُ كلُّه يُشْبِهُ بَعْضُه بَعْضًا.



إنَّهَا بقَرةٌ غيرُ مُذلَّلَةٍ ولا مُدرَّبَةٍ علَى حَرْثِ الأرْضِ أوْ سَقْيِ الزَّرْعِ ولَونُهَا الأصفَرُ لا تُوجَدُ عَلَيْهِ أيُّ عَلامَةٍ.
الآنَ عرفْتُهَا وعَرفْتُ مكَانَهَا هيَّا بِنَا أيُّهَا النَّاسُ لِنَشْتَرِيهَا.



بِكَمْ تَبِيعُ لنَا هذِهِ البَقرَةَ أيُّها الرَّجُلُ؟
نشْتَرِيهَا منكَ بأيِّ ثمَنٍ
يَبِيعُهَا الغُلامُ بِوزْنِهَا ذَهَبًا
هَذَا كَثِيرٌ ، ولَكِنْ علَى أيِّ حالٍ سوْفَ نشْتَرِيهَا.


مَاذَا تَفْعَلُ بِهَا بَعْدَ أَنْ ذَبَحْنَاهَا
يَقُولُ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسى : خُذُوا جُزْءًا مِنْ هَذِهِ البَقَرَةِ واضْرِبُوا بِهِ المَيِّتَ.
سُبْحَانَ اللَّهِ.. لَقَدْ عَادَتِ الحَيَاةُ إِلَيه مَرَّةً أُخْرَى
فَلْيُنَادِ أَحَدُكُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُوسَى.
مَنِ الَّذِى قَتَلَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟
قَتَلَنِى ابنُ أَخِى طَمَعًا فِى مَالِى
الحَمْدُ للَّه لَقَد أظْهَرَ اللَّهُ الحَقَّ.
خُذُوا هَذَا الشَّابَّ لِينَالَ عِقَابَهُ.

صَاحِبُ الجَنَّتَيْنِ





إنَّ هَذِهِ القُصُورَ، وَهَذِهِ الحَدَائِقَ وَهَذِهِ الأَمْوَالَ لَنْ تَزُولَ أَبدًا وَسَأَظَلُّ غنيًّا طَوَالَ حيَاتِى .
كُلُّ هَذَا لِى ولا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَهُ منِّى. لَنْ يَسْتَطِيعَ.. لَنْ يَسْتَطِيعَ .
سَيِّدِى انَّكَ غَنِىٌّ وَعِنْدَكَ مِنَ الفَاكِهَةِ وَالثِّمَارِ مَا يَكْفِيكَ. تَصَدَّقْ عَلَيْنَا فَنَحْنُ فُقَرَاءُ ومُحْتَاجُونَ
ابْتَعِدُوا عَنِّى أَيُّهَا الفُقَرَاءُ الأَغْبِيَاءُ لَنْ أُعْطِىَ أَحَدًا مِنْكُمْ أَىَّ طَعَامٍ. هَيَّا انصَرِفُوا مِنْ حَدِيقَتِى .


أَيُّهَا الرَّجُلُ الغَنِىُّ إنَّ نِعَمَ اللهِ عَلَيْكَ كَثِيرَةٌ وسَوْفَ يُحَاسِبُكَ عَلَيْهَا يَوْمَ القِيَامة .
اسْكُتْ وَلا تَتَكَلَّمْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الفَقِيرُ. مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَنْصَحُنِى، ألا تَعلَمُ أَنَّنِى أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً وَأولادًا.


وَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْكُرَ رَبَّكَ عَلَى هَذِهِ النِّعَمِ وَلا تَغْتَرَّ بِهَذِهِ الأمْوَالِ ولا تَنْسَ يَوْمَ القِيَامَةِ.
وأَيُّ يَوْمٍ هَذَا الذى تُحَدثُنِى عَنْهُ، إنَّنِى لا أُصَدِّقُ أنَّ هُنَاكَ يَوْماً أُحَاسَبُ فيهِ، ولئنْ حَدَثَ مَا تَقُولُ فَلَسَوْفَ أجِدُ عِنْدَ هَذَا الرَّبِّ الذى تَزْعُمُ أَجْمَلَ مِنْ مَزْرَعَتِى هَذِهِ لأنَنِى غَنِىٌّ فِى الدُّنْيَا .


أَتَكْفُرُ بِاللَّهِ أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَهُوَ الذى خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ وَرَزَقَكَ الأَمْوَالَ وَالأَوْلادَ.
كفى كَلامًا أَيُّهَا الفَقِيرُ الحقيرُ . وهيًا اذهَب مِنْ أمَامى قَبْلَ أنْ أنَادِىَ عَلَى خُدَّامِى وَعَبِيدِى لِيَرْمُوكَ بِالخَارِجِ.
تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ الذى أَعْطَاكَ كُلَّ هَذهِ النِّعَمِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْكَ.
وَأَثْنَاءُ اللَّيلِ احْتَرَقَتْ حَدِيقَةُ الرَجُلِ وَلَمْ يَبْقَ فِيها شَئٌ نَافِعٌ جزَاءَ كُفْرِهِ وعِنَادِهِ حَتى يُصْبِحَ عِبْرةً لِغَيْرِه .
يا إِلَهِى مَاذَا حَدَثَ لِحَدِيقَتِى لَقَدْ أَصْبَحَتْ خَرَابًا أَيْنَ ثِمَارِى أَيْنَ أَشْجَارِى، لَقَدْ تَحَطَّمَ كُلُّ شَىءٍ لَقَدِ انْتَهَيتُ.. لَقَدِ انْتَهَيْتُ.


يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِاللَّهِ وَلَمْ أَكْفُرْ بِهِ.. يَا لَيْتَنِي اسْتَمَعْتُ إِلَى نَصِيحَةِ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ الفَقِيرِ.

قصص من السماء

يَشْتَمِلُ القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلى الكثيرِ مِنَ القِصَصِ الجَمِيلَةِ وَالحِكَايَاتِ المُفِيدةِ، الَّتى تُقَدِّمُ لَنَا مَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ السَّابِقِينَ، وَتُصَوِّرُ لَنَا سِيَرَ الأُمَمِ السَّابِقَةِ، لِيَكُونَ لَنَا فيها القُدْوَةَ وَالعِبْرَةَ.

وَفِى هَذِهِ السِّلْسِلَةِ نَنْتَقِى مَجْمُوعَةً مِنْ هَذِهِ الحِكَايَاتِ وَالقَصَصِ، وَنُقَدِّمُها بِأسْلُوبٍ بَسِيطٍ شَائِقٍ، وَرُسُومٍ جَمِيلَةٍ مُعَبِّرَةٍ، وَإِخْرَاجٍ فَنِّيٍّ جَذَّابٍ.

صدر منها :

١- الهروب من الموت .

٢- عجل بني إسرائيل .

٣- كأس الملك .

٤- الطيور الأربعة .

٥- صاعقة الموت .

٦- نعجة داود .

6 222002 127071

سفير

١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص . ب: ٤٢٥ الدقى - القاهرة ت: ٣٤٤٧١٧٣ - ٠٠٢٠٢ فاكس: ٣٠٣٧١٤٠

15 Ahmed Orabi St. Mohandeseen - Cairo, Egypt Tel: 00202- 3447173 - 3477732 - Fax : 3037140

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail:Safeer@link.com.eg

2013

عرب كوميكس

Arab Comics

M.Raafat